

مؤسسة  
**مدارك**  
لدراسة اليات الرقي الفكري

المرصد النيابي العراقي

[www.miqpm.com](http://www.miqpm.com)

تقرير الفصل التشريعي الثاني للسنة الثالثة من الدورة الانتخابية الرابعة

للمدة من ٢٩\٥\٢٠٢١ الى ٧\١٠\٢٠٢١

عن عمل مجلس النواب العراقي

أشرف على إعداد التقرير: د. مزهر جاسم الساعدي

أعد التقرير فريق مشروع "المرصد النيابي العراقي" في مؤسسة مدارك

[www.madarik.org](http://www.madarik.org)

رقم الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٨ - ٤	اداء المجلس
١١ - ٨	الأداء التشريعي والرقابي
١٤ - ١٢	عمل اللجان
١٥	رصد خاص
١٦	مخالفات المجلس
١٧	الملخص العددي لعمل المجلس

أنجز فريق عمل المرصد النيابي العراقي تقرير الفصل الأول من السنة التشريعية الثالثة من الدورة الانتخابية الرابعة وأطلقه للجميع لاسيما هيئة الرئاسة في مجلس النواب والكتل والأحزاب الممثلة فيه فضلا عن وسائل الإعلام والجهات الأخرى المستفيدة منه يعود ليستمر مع السنة التشريعية الثالثة في فصلها الثاني ليوثق ويرصد الأداء ويطلق تقريره للمدة من ٢٩\٥\٢٠٢١ - ١٧\١٠\٢٠٢١

يتضمن التقرير أداء مجلس النواب للمهام التي تنص عليها المادة (٦١) من الدستور فضلا عن المهام التي يوجبها عليه نظامه الداخلي، وكذلك عمل اللجان المختلفة ودورها في أنجاز مقترحات ومشاريع القوانين وأحالتها إلى هيئة الرئاسة.

إن فريق عمل المرصد يؤكد، من خلال اعتماده على تصميم برنامج إدخال خاص لمعطيات العمل المنجزة في جلسات المجلس، على دقة وحيادية المخرجات محاولاً تلافي نسبة الأخطاء التي تقع في حال الإدخال اليدوي أو في حال تفريغ البيانات وكذلك بالنسبة للمخططات البيانية. وقد أنشأ المرصد قاعدة بياناته الخاصة بناء على المعطيات التي يقدمها:

راصدوا المرصد النيابي العراقي المخولون بدخول جلسات المجلس ممن تم تدريبهم في مؤسسة مدارك.

الدائرة البرلمانية في مجلس النواب.

الدائرة الإعلامية في مجلس النواب.

الموقع الالكتروني للمجلس.

الاتصال المباشر مع لجان المجلس.

وسائل الإعلام.

اعتمد التقرير في بعض بياناته على التراكم في أداء المجلس بناء على قاعدة البيانات التي تم إنشائها خصيصاً للمرصد بغية القياس الدقيق وإظهار الفروق في الأداء بين كل شهر على حده وبين كل ثلاثة شهور على حده.

## أداء المجلس

### أولاً: مقارنات

#### ١- مقارنة بين الدورتين

قبل الدخول بتفاصيل عمل المجلس للفصل التشريعي الثاني من السنة التشريعية الثالثة في الدورة الانتخابية الرابعة يضع فريق المرصد جدولاً يقارن فيه بين ما أنجزته الدورة الانتخابية الثالثة في فصلها التشريعي الأول وبين ما أنجزته الدورة الانتخابية الرابعة في فصلها التشريعي الأول من السنة التشريعية الثالثة وكما مبين في ادناه:

جدول رقم (١ - ١)

الموضوع	الدورة الثالثة	الدورة الرابعة
عدد الجلسات	٢٢٥	١٤٩
قراءة أولى	٢٥٠	١٧٤
قراءة ثانية	١٩٥	١٢٩
قوانين مصوت عليها	١٤٠	٩٢
استضافة	٤٦	١٢
ساعات العمل	٦٩٠.٢٥	٠
معدل الحضور العام	٢١٠	١٩٤
استجاب	٥	١
اسئلة شفوية	١٢	٥

#### ملاحظة:

كان الاستجاب في الدورة الثالثة لوزيرى الدفاع والمالية في حين ان الاستجاب الوحيد في الدورة الرابعة هو لرئيس هيئة الاعلام والاتصالات.

#### ٢- مقارنة بين الفصلين

يضع فريق المرصد الجدول الآتي ليقارن فيه أداء مجلس النواب بين الفصل التشريعي الثاني من السنة الثالثة في الدورة الانتخابية الثالثة وبين الفصل الثاني من السنة التشريعية الثالثة في الدورة الانتخابية الرابعة

جدول رقم (٢ - ١)

الموضوع	الدورة الثالثة	الدورة الرابعة
عدد الجلسات	٣٧	٤
القراءة الاولى	٣٤	٥
القراءة الثانية	٢٧	٤
القوانين الصادرة	٢٥	١
الاستضافات	٩	١
توجيه سؤال	٨	٠
ساعات العمل	١١٠,٥٥	٠
معدل الحضور العام	١٩٦	١٧٩
الجلسة الاقل حضورا	جلسة (٣٤) ١٦٦	جلسة (١) ١٧١

ثانيا: جلسات المجلس

يتضمن هذا التقرير متابعة أداء مجلس النواب لأربع جلسات عقدت في الفصل الثاني من السنة التشريعية الثالثة. ابتداء من الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ ٢٩\٥\٢٠٢١ ولغاية الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ ١٣/٧/٢٠٢١.

جدول رقم (٣ - ١)

الشهر	عدد الجلسات
ايار	١
حزيران	١
تموز	٢

من هذا يتضح ان المجلس قد خالف المادة (٢٢) /الفقرة ثلثا من النظام الداخلي والتي تنص على: (تتعقد جلسات المجلس على الأقل يومين في الأسبوع ولهيئة الرئاسة تمديدها أو تحديدها حسب الضرورة) التي عدلت بقرار المجلس في جلستها التاسعة المنعقدة بتاريخ ١٣/٤/٢٠١٩ المتضمنة عدد الجلسات التي تعقد خلال كل شهر بثمان جلسات.

## ثانيا: فاعلية المجلس

ونعني بالفاعلية انتظام جلسات المجلس وحضور الأعضاء وتنفيذ ما جاء من فقرات مدرجة في جدول الاعمال وعمل اللجان ومتغيراتها فضلا عن أداء هيئة الرئاسة.

### ١- حضور الأعضاء:

على الرغم من وضوح المادة الحادية عشرة<sup>(١)</sup> من قانون مجلس النواب وتشكيلاته المرقم ١٣ لسنة ٢٠١٨ والمادة (١٨) من النظام الداخلي، التي توجب نشر غيابات وحضور الأعضاء على موقع المجلس وفي احدى الصحف، إلا أن رئاسة المجلس، وفي سابقة لم تحصل في الدورات الانتخابية المنصرمة، امتنعت عن تنفيذ ما نصت عليه المواد أعلاه. اذ حجت غيابات الأعضاء من بداية هذه الدورة التشريعية ولغاية إعداد هذا التقرير. سوى أربع جلسات في الفصل التشريعي الأول من السنة التشريعية الأولى، وعلى الرغم من ذلك فإن فريق المرصد استطاع ان يحصي العدد الإجمالي للحضور من دون معرفة المتغيين وكتلهم واحزابهم ومحافظاتهم وكانت الحصيلة لمعدل حضور الأعضاء للفصل الثاني من السنة التشريعية الثالثة من الدورة الانتخابية الرابعة كما مؤشر في ادناه:

جدول رقم (٤ - ١)

الشهر	معدل الحضور (نائب لكل جلسة)
ايار	١٧١
حزيران	١٨٦
تموز	١٨٠
اب	.
ايلول	.
المعدل العام	١٧٩

(١) المادة ١١ من قنون مجلس النواب وتشكيلاته

أولاً: على النائب التزام حضور جلسات المجلس ولجانه، وفي حال تكرار غياب النائب من دون عذر مشروع خمس مرات متتالية او عشر مرات غير متتالية خلال الفصل التشريعي يوجه الرئيس له تنبها خطيا يدعوه فيه الى الالتزام بالحضور

ثانيا: ينشر الغياب بدون عذر مشروع بطرق تحدد بتعليمات

ثالثا: للمجلس إقالة النائب إذا تجاوزت غياباته بدون عذر مشروع أكثر من ثلث جلسات المجلس في الفصل التشريعي الواحد

رابعا: يعد تخلف النائب عن أداء اليمين الدستورية بدون عذر مشروع غيابا عن حضور الجلسات.

## ٢- تفصيل الحضور

- كان معدل الحضور العام لجلسات الفصل التشريعي، هو (١٧٩) نائبا وهذا يعني ان جلسات المجلس تسجل غياب (١٥٠) نائبا كمعدل عام في كل جلسة.
- في الجلسة (٢) بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٩ سجل اعلى معدل حضور (١٨٦) نائبا وفي الجلسة (١) بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٩ سجل اقل معدل حضور (١٧١) نائبا.

## رابعا: عدد ساعات عمل البرلمان

لم يتسن لفريق المرصد معرفة عدد ساعات عمل المجلس في هذا الفصل عدا جلسة واحدة وذلك لعدم نشر مجلس النواب لمحاضر الجلسات التي تتضمن ساعات العمل لكل جلسة  
جدول رقم (٥ - ١)

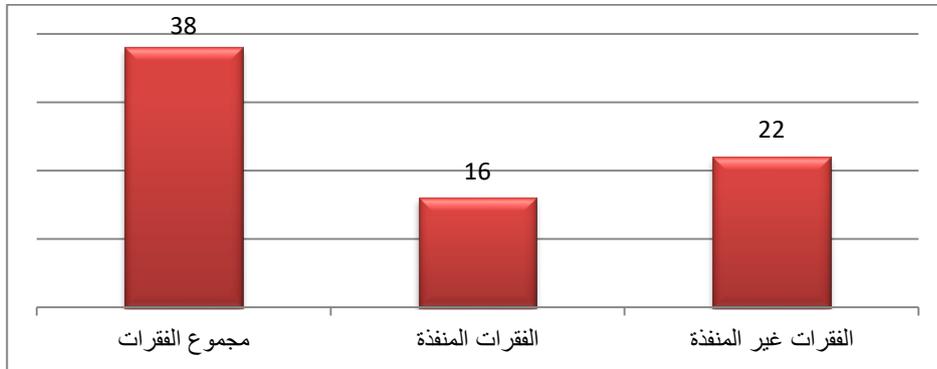
الشهر	عدد الساعات
ايار	٢:٤

## خامسا: جدول اعمال المجلس

### ١. عدد الفقرات المنفذة وغير المنفذة

بحسب ما أعلنه المجلس في جداول أعمال الجلسات عن فقرات كل جلسة، فقد بلغ مجموع الفقرات المعلنة (٣٨) فقرة نوقش منها (١٦) فقرة، فيما رحلت (٢٢) فقرة إلى يوم آخر، ولم يتسن لنا متابعة الفقرات المرحلة، لعدم متابعتها في الجلسات اللاحقة، ما يعني إن المجلس يضع في أجندة الجلسة الواحدة ما لا تستوعبه الجلسة وما لا يستطيع تنفيذه.

مخطط رقم (١)



## ٢. تصويتات

صوت مجلس النواب في جلسته الثانية المنعقدة بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٩ على أعضاء محكمة التمييز الاتحادية بعد ترشيح أسماؤهم من قبل مجلس القضاء الأعلى

## ٣. استبدال الأعضاء

شهد مجلس النواب استبدالاً واحداً فقط كما موضح في ادناه:

جدول رقم (٦ - ١)

ت	النائب المستبدل	النائب البديل	الجلسة وتاريخها	سبب الاستبدال
١	عدنان الاسدي	رسول راضي ابو حسنة	الجلسة (١) ٢٠٢١/٥/٢٩	وفاة النائب

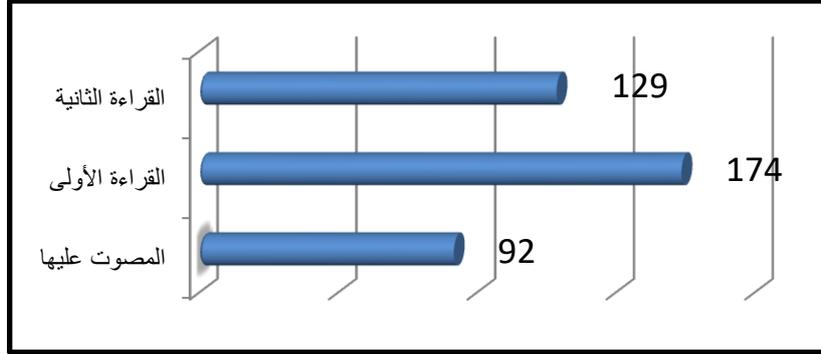
## خامساً: أداء هيئة الرئاسة

نظراً لعدم نشر مجلس النواب محاضر جلسات المجلس خلال هذا الفصل سوى جلسة واحدة كما مبين ادناه لذا تعذر على فريق المرصد القيام بإحصاء ومعرفة حضور الجلسات فيما يخص هيئة الرئاسة.

افتتاح الجلسة	اغلاق الجلسة	عدد المرات
محمد الحلبوسي	حسن الكعبي	١

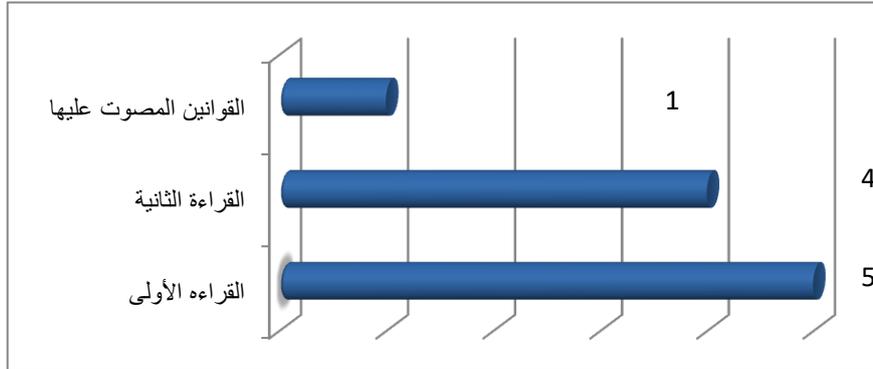
## الأداء التشريعي

قبل المباشرة في عرض المخرجات التفصيلية للفصل الثاني من السنة الثالثة للدورة التشريعية الرابعة لا بد من استعراض الحركات التشريعية التراكمية التي عمل عليها المجلس التي تتضمن القراءتين الأولى والثانية والتصويتات من الجلسة الأولى للسنة التشريعية الأولى (٢٠١٨\٩\٣) ولغاية (٢٠٢١ /٧/١٣) كما مبين في مخطط رقم (٢):



نلاحظ من المقارنة بين عدد القراءات الأولى والثانية ان هنالك (٤٥) قانوناً لم تزل عند القراءة الأولى ولم تعرض للقراءة الثانية، وأيضا (٣٧) قانوناً قرأت قراءة ثانية ولم تعرض للتصويت عليها.

اما الدور التشريعي لهذا الفصل فكان على النحو الآتي:  
المخطط رقم (٣)



جاءت الحركات التشريعية بحسب شهور هذه السنة التشريعية على النحو الآتي:

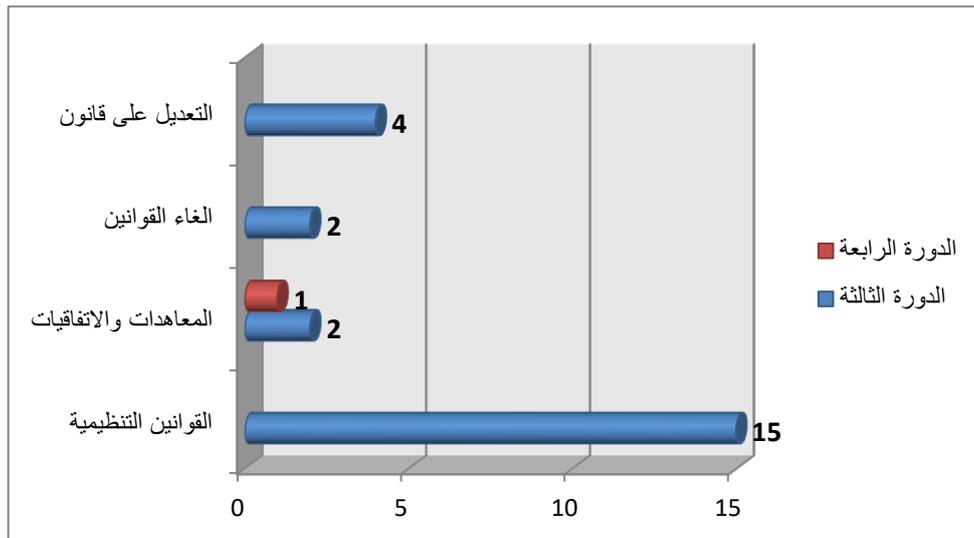
- شهر حزيران تضمن التصويت على قانون واحد فقط.
- اما الشهور الأكثر فاعلية من حيث القراءات الأولى كان شهر حزيران فقد بلغ عدد قراءاته (٣) قانون.
- في حين كانت الشهور الأكثر فاعلية من حيث القراءات الثانية كان شهر ايار وتموز فقد بلغ عدد قراءاته (٢) قانون.
- في حين تميزت الجلسة (٢) بقراءة (٣) لمشروعين ومقترح قانون قراءة أولى، مما يجعلهما بالمرتبة الأولى من بين الجلسات. بينما جاءت الجلسة (١ - ٣) بتحقيقها اعلى عدد مرات انجاز للقراءة الثانية للقوانين إذا قرأت فيها (٢) قوانين. كما حققت الجلسة (٢) التصويت على قانون واحد فقط كما مبين في جدول رقم (٧ - ١):

### مشروع قانون

مشروع قانون تصديق اتفاقية النقل الجوي بين جمهورية العراق وحكومة المملكة العربية السعودية

### مقارنات في مجال تصنيف القوانين

اعتمد فريق المرصد النيابي في تصنيف القوانين التي يصوت عليها المجلس في جلسات خلال الفصل الاول من السنة التشريعية الثالثة للدورتين الانتخابيتين الثالثة والرابعة بحسب وظيفتها والغرض من التشريع وتم تبويبها في مخطط رقم (٤):



## الدور الرقابي

مارس مجلس النواب خلال هذا الفصل سلطته الرقابية من خلال استضافة واحدة فقط

### ١. الاستضافة

إذا جاز لنا ان نعد جلسات الاستضافة ضمن الجهد الرقابي لمجلس النواب اذ لم تذكر اية مادة من مواد الدستور فضلا عن النظام الداخلي لكلمة الاستضافة فقد كانت على النحو الاتي:

جدول رقم (١٦ - ١)

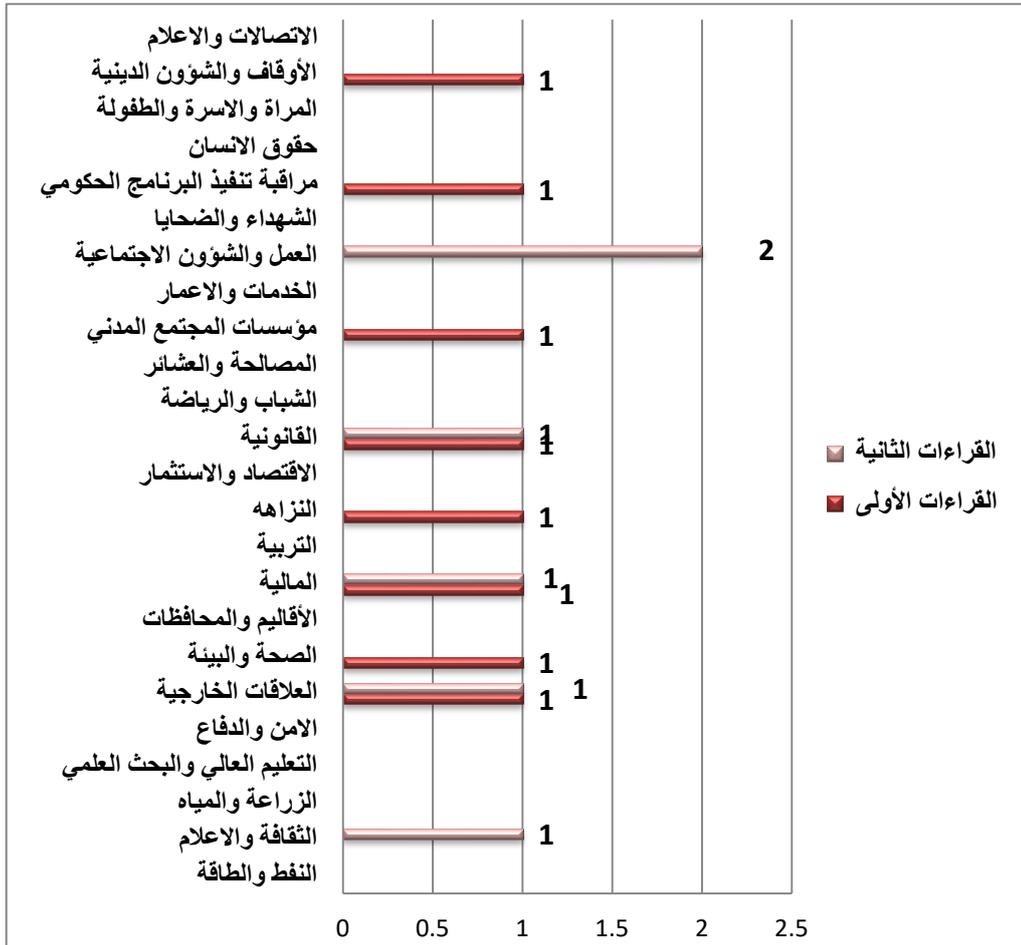
التاريخ والجلسة	الموضوع	الاستضافة
الجلسة الثانية بتاريخ ٢٠٢١\٦\٢٩	وجود تصريح منسوب له بوجود تدخل لبعض النواب في عمل الوزارة خارج الاطر القانونية، وعدم تجهيز محطات تابعة لوزارة الكهرباء بالوقود مما ادى الى توقفها عن الانتاج.	السيد احسان عبد الجبار وزير النفط

## لجان المجلس

### أولاً: عمل اللجان من حيث الحركات التشريعية

على صعيد الفعاليات التشريعية افرد التقرير رسماً بيانياً بالمشاريع والمقترحات التي أنجزت فيها القراءات الأولى والثانية مصنفة بحسب اللجان التي قدمت مسودتها، وقد تبين الآتي:

- تم خلال هذا الفصل قراءة (٨) قانوناً قراءة أولى والمقدمة من اللجان الآتية (المالية، النزاهة، مؤسسات المجتمع المدني والتطوير البرلماني، الصحة والبيئة، مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي، العلاقات الخارجية، قانونية، الأوقاف والشؤون الدينية)
- وتم خلال هذا الفصل قراءة (٦) قانوناً قراءة ثانية المقدمة من اللجان الآتية (العمل والشؤون الاجتماعية، المالية، القانونية، الثقافة والسياحة، العلاقات الخارجية)
- أما اللجان الآتية لم تكن لها أي مشاركة (المصالحة والعشائر، الشباب والرياضة، الاتصالات والاعلام، المرأة والأسرة والطفولة، حقوق الانسان، الشهداء والضحايا، الخدمات والاعمار، الاقتصاد والاستثمار، الامن والدفاع، التعليم العالي والبحث العلمي، الزراعة والمياه والاهوار، النفط والطاقة، التربية، الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم). كما في مخطط رقم (٥):



اما على صعيد القوانين الصادرة فقد تضمن الاتي:

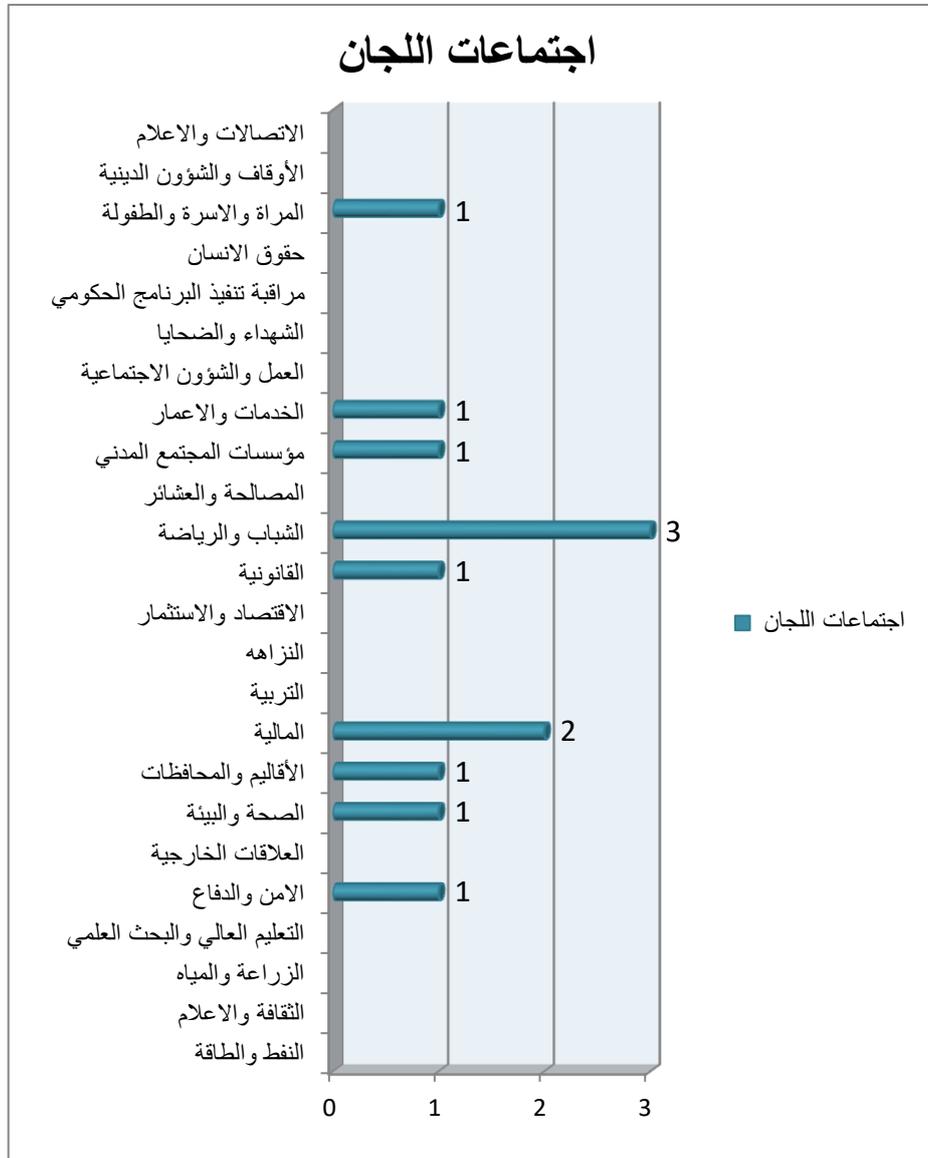
- فقد اصدرت العلاقات الخارجية قانونا واحدا فقط
- اما اللجان الاتية لم تكن لها أي مشاركة (المصالحة والعشائر، الشباب والرياضة، الاتصالات والاعلام ، المرأة والاسرة والطفولة، حقوق الانسان، الشهداء والضحايا، الخدمات والاعمار، الاقتصاد والاستثمار، الامن والدفاع، التعليم العالي والبحث العلمي، الزراعة والمياه والاهوار، النفط والطاقة، التربية، الأقاليم، والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، العمل والشؤون الاجتماعية، القانونية، الثقافة والسياحة، المالية، النزاهة، مؤسسات المجتمع المدني والتطوير البرلماني، الصحة والبيئة، مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي، الاوقاف والشؤون الدينية). كما في المخطط رقم (٦):



## ثانياً: اجتماعات اللجان

على صعيد عدد الاجتماعات المعقودة من قبل كل لجنة، لاحظ فريق المرصد الآتي:

- ان لجنة (المصالحة والعشائر، العلاقات الخارجية. مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي، الاوقاف والشؤون الدينية، الاتصالات والاعلام، العمل والشؤون الاجتماعية، التعليم العالي والبحث العلمي، الزراعة والمياه والاهوار، النفط والطاقة، التربية، الثقافة والسياحة، النزاهة، حقوق الانسان، الشهداء والضحايا) لم تعقد أي اجتماع خلال الفصل التشريعي.
- كانت اللجنة الشباب والرياضة الأكثر انعقاداً من حيث الاجتماعات فقد عقدت (٣) اجتماعاتهم تليها لجنة المالية من حيث الاجتماعات فقد عقدت (٢) اجتماعاً.
- عقدت اللجان الآتية اجتماعاً واحداً فقط (الامن والدفاع، القانونية، الصحة والبيئة، الاقاليم والمحافظات غير منتظمة بأقاليم، لخدمات والاعمار. مؤسسات مجتمع مدني، المرأة والاسرة والطفولة). كما في مخطط رقم (٧):



## الرصد الخاص ومخالفات المجلس

### أولاً: رصد خاص

١. لم تنعقد أي جلسة من جلسات المجلس في وقتها المحدد والمعلن في جدول الاعمال من بداية عمل المجلس الى غاية اعداد.
٢. ما يزال مجلس النواب يعمل ب ٣٢٥ نائباً لعدم تأدية أربع نواب اليمين الدستورية وهم كل من (نوري كامل المالكي، اسعد العيداني، حيدر العبادي، راكان سعيد).
٣. لم يكتمل عدد أعضاء المجلس الكلي في حضورهم لأية جلسة من بداية عمل المجلس الى الان.
٤. استمرار خلو بعض اللجان من وجود الرجال كما في لجنة المرأة والأسرة والطفولة،
٥. لم ينشر مجلس النواب العراقي محاضر (٤) جلسة حتى موعد اعداد التقرير مخالفاً بذلك نظامه الداخلي.
٦. بحسب اخر تحديث في اللجان ٢٦\٤\٢٠٢١ رصدنا فرقا بين أسماء أعضاء اللجان المعتمدة بحسب التحديث وبين أسماء أعضاء اللجان المنشورة في موقع مجلس النواب.
٧. اللجان المنشورة بحسب اخر تحديث ٢٦\٤\٢٠٢١ يكون فيها عدد الأعضاء (٣٤٥) بينما العدد الكلي للأعضاء (٣٢٩) بحسب انتخابات مجلس النواب سنة ٢٠١٨.
٨. خالف المجلس نظامه الداخلي في مادته ٢٢ الفقرة ثالثاً منها التي تنص على (ثالثاً: تنعقد جلسات المجلس على الأقل يومين في الأسبوع ولهيئة الرئاسة تمديدها أو تحديدها حسب الضرورة.) التي عدلت بقرار المجلس في جلستها التاسعة المنعقدة بتاريخ ١٣/٤/٢٠١٩ المتضمنة عدد الجلسات التي تعقد خلال كل شهر بثمان جلسات وعلى الرغم من ذلك سجل فريق المرصد ان شهر كانون الثاني قد عقدت فيه خمس جلسات ولم تعقد أية جلسة في شهر شباط.

## ثانيا: مخالفات مستمرة

سجل فريق الموصد عدم معالجة مجلس النواب للمخالفات الآتية على الرغم من التنبيه إليها في تقارير المرصد السابقة.

اولاً: استمرار عملية توزيع الأعضاء على اللجان البرلمانية من دون محددات واضحة فعلى الرغم من أن المادة (٧٣) من النظام الداخلي تنص على: (تتكون كل لجنة من اللجان الدائمة من عدد من الأعضاء لا يقل عددهم عن سبعة أعضاء ولا يزيد عن واحد وعشرون عضواً) وتخويل رئيس المجلس بإضافة عضوين كما ورد في الجلسة (١٢) من الفصل الأول للسنة التشريعية الأولى غير اننا نجد بأن بعض اللجان فيها (٢٥) نائباً بينما البعض الآخر لم يكتمل الحد الأدنى من عدد الأعضاء كما في لجان الشباب والرياضة (٥) أعضاء فقط والثقافة والاعلام والسياحة والاثار (٥) أعضاء فقط.

ثانيا: استمرار مخالفة المجلس نظامه الداخلي بعدم توزيعه (١٠) نائب على اللجان الدائمة في المجلس.

ثالثاً: استمرار خلو لجان (اجتثاث البعث، مؤسسات المجتمع المدني والتطوير البرلماني) من وجود نائباً للرئيس فضلاً عن مقرر اللجنة.

رابعا: استمرار المجلس بعدم تضمين نظامه الداخلي المنشور على موقعه الرسمي، للتغييرات التي تم التصويت عليها من قبله.

خامسا: استمرار مخالفة هيئة الرئاسة للمادة (١٨) من النظام الداخلي للمجلس التي تنص: (أولاً: ينشر الحضور والغياب في نشرة المجلس الاعتيادية وإحدى الصحف). إذ لم ينشر أسماء الأعضاء المتغيبين في نشرة المجلس او إحدى الصحف.

سادسا : استمرار المجلس بعدم التصويت على حساباته الختامية في مخالفة "مستمرة" للمادة (١٤٣) من النظام الداخلي التي تنص على (يقوم القسم المالي في المجلس بإعداد الحسابات الختامية للمجلس، ويعرض على هيئة الرئاسة للموافقة عليه وإحالته إلى لجنة الشؤون المالية، وترفع اللجنة تقريراً بذلك للمجلس للمصادقة عليه).

الملخص العددي لعمل المجلس:

العنوان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	المجموع
الجلسات	١	١	٢	٠	٠	٤
مجموع الفقرات	٨	٩	٢١	٠	٠	٣٨
الفقرات المنفذة	٤	٦	٦	٠	٠	١٦
الفقرات غير المنفذة	٤	٣	١٥	٠	٠	٢٢
القوانين المقروءة قراءة اولي	٠	٣	٢	٠	٠	٥
القوانين المقروءة قراءة ثانية	٢	٠	٢	٠	٠	٤
القوانين المصوت عليها	٠	١	٠	٠	٠	١
الاستضافات	٠	١	٠	٠	٠	١
البيانات المقروءة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التصويت الداخلي	٠	١	٠	٠	٠	١
الاستجابات	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التقارير	٠	٠	٠	٠	٠	٠
سؤال شفهي	٠	٠	٠	٠	٠	٠